

التغيير المنشود وليس التدمير المقصود



محمد عبده سيفيان

برئاسة الاخ محمد سالم باسندوة، ورغم ان المبادرة الخليجية وقرار مجلس الامن الدولي ٢٠١٤ الخاص التصعيدية والاستفزازية، الا ان الاخوة في أحزاب اللقاء المشترك، وشركائهم لم يلتزموا بذلك، فقد واصلت مليشياتهم المسلحة اعتداءاتها وتوسعت في الانتشار واقامة المتاراس والتصعيد مما يتطلب من تكاتف الجهود الخيرة للسبر نحو الانتقال السلمي والأمن للسلمة وفقاً للمبادرة الخليجية واليتها التنفيذية المزممة وعدم السماح بتقويضها.. وعلى حكومة الوفاق الوطني تحمل مسؤوليةاتها الوطنية والتاريخية تجاه ما يحدث من اعمال تصعيدية على مستوى الشارع و المؤسسات والمصالح الحكومية، فيجب العمل على تحقيق التغيير المنشود وليس التدمير المقصود الذي يمارس من قبل بعض الوزراء وقيادات احزاب اللقاء المشترك.

يجب العمل على تهدئة الاوضاع وتهيئة الاجواء لإنجاح العملية السليدية وإجراء الانتخابات الرئاسية المبكرة في وقتها المحدد كي يتم الانتقال الى المرحلة التالية من الآلية التنفيذية المزممة للمبادرة الخليجية.

على كل العقلاء والحكماء في الوطن العمل على احتواء أية محاولات لاجهاض العملية السياسية وعدم السماح بتفاهم الاوضاع وعودتها الى المربع السابق، فالوطن لم يعد يحتمل المزيد من التدمير، والشعب لم يعد قادراً على تحمل المزيد من الصدمات.

كان يوم أمس الأول السبت هو آخر أيام العام الميلادي ٢٠١١م الذي رحل مخلفاً وراءه أحداثاً مأساوية في عدد من بلدان العالم ومنها بلادنا اليمن التي شهدت على مدى أكثر من عشرة أشهر من العال المنصرم أزمة سياسية عصبية كادت تودي باليمن والشعب الى هاوية سحيقة لولا لطف الله بالبلاد والعباد، حيث تدخلت العناية الإلهية لتجنيب الوطن والشعب فتنة لا تحمد عقباه فقد اقتنع الاخوة في قيادات احزاب اللقاء المشترك بخيار الانتقال السلمي الديمقراطي للسلطة بعد عشرة أشهر من الدعوات المتكررة من قبل فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام وقيادات المؤتمر لرأب الصدع فكانت المبادرة الخليجية والآلية التنفيذية المزممة هي الوسيلة التي تم التوافق عليها لتكون بمثابة خارطة طريق لإخراج اليمن واليمنيين من الأزمة السياسية ودوامه العنف والفوضى والتخريب التي كادت تعصف بالوطن ومقدراته، فمن خلال هذه الآلية سيتم تحقيق الانتقال السلمي للسلطة عبر الأسس الديمقراطية والدستورية، ولذلك فقد تم التوقيع عليها في ٢٣ من نوفمبر الماضي من قبل فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح وممثلي المؤتمر الشعبي العام وحلفائه وأحزاب اللقاء المشترك وشركائهم، وحينها تنفس اليمنيون الصعداء، وتم البدء الفوري بتطبيق مضماني المبادرة وبنود ألياتها التنفيذية المزممة بحسب الخطوات المحددة، حيث تم تشكيل لجنة الشؤون العسكرية وتحقيق الامن والاستقرار برئاسة الاخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية وتشكيل حكومة الوفاق الوطني



فيصل الصوفي

قضايا مؤتمرية

لم يأت المعارضون للمؤتمر الشعبي العام بجديد عندما أكد كبارهم أن بقاء المؤتمر الشعبي العام لاعبا أساسيا في الحياة السياسية ضرورة تقتضيها عملية التوازن السياسي، في ظل ما خبروه من تجارب وشواهد تشير الى ما يمكن ان يحدث من إقصاء وتفغول سياسي استبدادي يقضي على الديمقراطية في غياب المؤتمر أو حتى ضعفه.

ولا نبالغ إذا قلنا أيضاً إن المؤتمر الشعبي العام كان ولا يزال ضمين بقاء الديمقراطية واستمرارها في الحياة اليمنية، رغم انه لم يقدم تجربة في مستواها الأدنى تتسم بمحاولات الالتزام بالمبادئ الديمقراطية وانزال تطبيقاتها لها على الواقع من خلال المحافظة على شكل النظام الديمقراطي وتمكين المواطنين من المشاركة في الحياة العامة، والحفاظ على الحزبي وما يترفع عنه من أنظمة تبشر بخلق الدولة المدنية الحديثة.

ولا ينكر أحد أن المؤتمر الشعبي العام تخللت بعض مجموعات المصالح التي أعاقته من تقدمه ولم تساعده على تقديم تجربة نموذجية لتطبيق سياساته في مجال التنمية الديمقراطية والتنمية في المجالات الأخرى، وهو كبقية القيم والأحتياجات التي تتغير باستمرار، ولكن العام كان ولا يزال يؤدي دوره في ظل قوى لا تعترف بشيء يتحرك خارج دائرة مصالحها، بل وتقوّم أي سياسات تصمم في هذا الاتجاه.. فالاحزاب التي تفتشل في الانتخابات لتلجأ للتشكيك في الديمقراطية، وهناك قوى ترفض الديمقراطية من الأساس، والمطالبون بالتنمية وتفجير الخدمات والضمان الاجتماعي والبرامج الأخرى لتحسين ظروف الحياة، ويقاومون في الوقت نفسه النظام الضريبي ونظام السوق ورفع الدعم عن السلع والمشتقات النفطية؛ ومع ذلك فالمؤتمر الشعبي العام عمل وسط هذه الظروف ونجح الى حد كبير.. وبعد هذا كله.. ماذا بشأن الغد؟

في اعتقادي أن المؤتمر الشعبي سوف يذهب الى الغد ومعها إيجابياته متجرراً من نواقصه ومعوقات، ويجب أيضاً أن يتخلص نهائياً من «الانذال».. وإلى جانب ذلك يتعين عليه أن يدرس تجربته دراسة منعممة ونشجاعة ليعرف ما الذي كسبه وما الذي خسره بسبب سياساته وتحالفاته ونظامه الحزبي.. والاهم في ذلك أيضاً إعادة النظر في نظام علاقته الداخلية واعتماد وسائل اتصال مع الجمهور غير مكلفة، واعتماد نظام للروابط الحزبية يتسم بالاستمرارية.

وهذه القضايا وغيرها يجب اخضاعها للنقاش.. نقاش على مستويين تنظيمي وعام.

امتشاق العزيمة واندحار الهزيمة

- «فتح أبواب المحاكمات.. فتح أبواب جهنم»..
- التوقيع: المحلل طه العامري
الوطن العربي.. هبت عليه أعاصير عاتية سواد.. فذهب بمعظم بهائه وروفته، وأحالت ربيعه إلى جفاق ودمر لا ما ندر..
- ليس بالخيم والاعتصامات والشعائر تبني الأوطان..
- قد يحتاج إليها في فترة محددة لإيصال رسائل، لكن ليس على طول الخط، وما زاد عن حده ينقلب ضده، ويختلط جزره ومده..
- متى تخفتي كلمتا «لأسف الشديد» في اللقاءات والحوارات الإذاعية والمتلفزة، ومعهما «آآ».. يعني؟! رأس المتحدث فارغ أو يريد أن يتفلسف وينظر «بكرس الظاء المشددة».

- «أفكر» بعادل امام.. وشعوره وملامح وجهه عندما أعلن عن فوز الإسلاميين الذي طالما هاجمهم، ووصفهم بطيور الظلام.. تصور أنه سيقول عنهم: بلابل الأنام..
- اليمن توصف حالياً بأنها مصحة نفسية، فإن صح التعبير.. البركة في المستبسين.
- أطرف تعليق سمعته بعد فوز نجيب القبلي بلقب نجم الخليج، ابن الوز قفان.
- ما الفرق حالياً بين الهيمنة الغربية على البلدان العربية وبين الانتداب الفرنسي الانجليزي بموجب اتفاقية سايكس بيكو؟

أحمد مهدي سالم

آخر الكلام:
إن الثناء ليحبي ذكر صاحبه
كالغيث يَحْيِي نداءهُ السُّهْلَ والجبلا
الاصبع في مدح علي بن ابي طالب- رضي الله عنه

من إزالة حواجز الإعاقات، وامتناص الاحتقانات الناقمة القائمة..
ثمة سعيٌ حيثُ لتنفيد المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية من قبل الطرفين للخروج من النفق الدموي المظلم.. إلى هنا وكفاية..
عام من القتل والتدمير والخراب والتفجير، والتجذير للأحقاد في النفوس، والتبرير للجرائم البشعة، والتظليل للمقولات الزائفة، والتسويق للمشاريع الهلامية والترويج للأوهام والأباطيل..
ولكن المطالب بالوسائل المشروعة ومنح حكومة الوفاق فرصة انقاذ ما يمكن انقاذه، وإعادة الخدمات الغائبة والمعتدلة، والمضي الجاد في درب الحلول تطبيقياً عملياً للمبادرة واليتها مسنودتين بالدعم الدولي، والرعاية الإقليمية، وبما يجنب البلد خطر الانفجار المريع.. الذي إن حدث سيقولون إنه الربيع..
وتري أن الأفرار الزائد في التفاؤل.. صادم لكل الأذهان، وأن النظرة الواقعية ملطوبة في الحالية التي لا تخلو من صواعق، فالطريق لن يكون سهلاً، مفروضاً بالورد.. هناك عقبات كؤود، وتوالت حادة، وكما يقولون: البستان القليل لا يخلو من الأفاعي غير أن عجلات المبادرة وقطار القيادة ستتجاوزها وستدوس على رؤوس الأفاعي خطوة خطوة حتى الوصول إلى المحطة الآمنة، وكل من امتشق العزيمة الصلبة واطلق النوايا المسنودة على الدرب، لا بد أن يصل، والحاسد الحاقق يروح يأكل له يصل..

لقطات:
- يجب أن نطلق الرصاص على الماضي اللئيم، ونرمي الورد، باتجاه المستقبل الذي هو الوحيد الذي يتحتم أن نشخص بأبصارنا إليه..
مخاضٌ تفاعلي عسير، ومشاهدٌ بانورامية متقلبة، وتطلعات قلقة حائرة، وأمال متوجسة.. خائفةً إلا من بصيص من ضوء، وبدقة أمل..
تباشير الوفاق بعد جحيم الافتراق.. نزلت على القلوب بار تعاشة فرحة غائبة كحركة جناح عصفور مسه هائل المطر، وأدخلت شيئاً من الطمأنينة إلى النفوس الهلعة، الجريحة، المصدومة..
لاح فجرٌ أمل.. بحتمية انزياح هذه السحب السوداء عن يمننا الحبيب، واستعادة الصفاء المغادر، وتطبيع الحياة المدنية، وسريان الأمور الاعتيادية، وسير التحركات اليومية.. كما كانت قبل التشظي الاعصامي، والنزاع الدموي، والرعب الاتهامي..
يمكن القول إن الحكمة اليمانية التي هربت أو اختفت غاضبة من حماقات الفرقاء.. عادت من جديد تتغلغل في أنساق المشهد الذي تدفقت دماء جديدة في شرايينه، وخففت من شدة احتقانه، وخلقت أجواءً آمنة.. إلى حد ما..

تحرك سلحفائي بطين لكن بمنزل، مستوعب الغام الطريق وتعتيدت الراهن.. باتم تنقية النفوس، وتنفيذ الإرادة الشعبية وتجسيد القيمة الوطنية.. قهرٌ وحرقة كبيرتان، وحداتان كشرفتي حلقة.. انغرسا في أفئدة وحلق الأعداء القذرين المصدومين بالتعقل الرزين الذي فوت عليهم إشغال نيران الحرب، وتفكيك أوصال الوطن، أسقط على أيديهم، ولا يزالون يحاولون وضع العصى في عجلة حركة المجتمع المدني، وحقما سئلوا..
الدعوات الصادقة المبتهتة بتفاؤل وعزيمة، إلى المولى بإعادة التنام الشمل، ودفن جراحات الماضي واخضرار النظرة إلى المستقبل خوفاً من التشرذم الملعون، وحرصاً على عدم الانهيار للوطن المفقدي. تقاطرت الجهود وتفاعلت وتمازجت لتصنع ملامح جديدة للمشهد، وذلك حتى يتمكن القادة المؤتلفون

العام للناس كافة.

إن إصرار البعض على سياسة الإقصاء والانتقام دليل واضح على الرغبة في استمرار الفوضى سعياً لتحقيق المصالح الحزبية الضيقة على حساب الإرادة الكلية للشعب، ولذلك ينبغي على العقلاء الذين تمكنوا من الفعل الوطني الذي يخلص البلاد من آثار الأزمة السياسية ويعيد الوطن الى الاستقرار والأمن الذي كان قبل يناير ٢٠١١م.

ان يدركوا بأن الاعمال العدوانية وسياسة الإقصاء والانتقام والإذلال لا يمكن ان تحقق الاستقرار السياسي الذي يشهده الشعب وسينعكس على تلك القوى سلباً لأن الشعب سيضل من أجل حماية الدولة اليمنية الواحدة والموحدة بإذن الله.



د. علي مطهر الغريري

تدرك الحقيقة أو الحكمة وما زالت تسير في طريق الفوضى والغوغاء وتتحدى التوازن الوطنية والدينية والانسانية ولم تدرك بأنها تقدم للعالم برهاناً عملياً على انحراف تفكيرها السياسي الذي لا يحقق الامن والاستقرار، ويفقدنا المصداقية ويضعفها في خانة عدم الوفاء بالعهود والمواثيق.

إن سياسة الإقصاء والتعصب الى جانب الباطل التي تنتهجها بعض القوى السياسية داخل كتلت اللقاء المشترك تعطي دليلاً أكيداً على عدم احترام الرأي الآخر وتوضيح بجلاء هجيمة التفكير وعدوانية التصرف، الأمر الذي ينبغي الحد منه والتصرف معه بجديّة بما يحقق الخير

احذروا من سياسة الإقصاء

بدأت للأسف بعض الاتجاهات الهجيمة تسيطر على تصرفات بعض القوى السياسية متناسية التاريخ السياسي لليمن الذي يراه من كلالته على رفضهم المطلق للتعصب الاعمي وسياسات الإقصاء وعدم الاعتراف بالأخر.
إن الحياة السياسية في اليمن قد علمت اليمينيين أساليب في الممكن، وجعلت العقلاء والحكماء يدركون بروح المسؤولية الوطنية والدينية والانسانية، ولعل ما أقدم عليه الرئيس علي عبدالله صالح من توقيع على مبادرة دول مجلس التعاون الخليجي واليتها المزممة يندرج في إطار الحكمة والإيمان اليماني الذي تحدث عنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «الإيمان يمان والحكمة يمانية» غير أن بعض القوى السياسية المكابرة والقاهرة لم

يرى المستنبرون من أبناء اليمن أن الحياة الآمنة والمستقرة، لا تتحقق بمجرد الأمانى أو اطلاق الشعارات، ولكنها تتحقق بالعمل الوطني الجاد الذي يعتمد على الالتزام بالدستور والقانون وتطبيقه على الكافة ولا يستثنى منه أحد مهما كان، لأن العمل على فرض سيادة الدستور و هيبة الدولة هو العمل الحقيقي الذي يرسم الطريق واضحة المعالم أمام الاجيال ويعطي المؤشر الفعلي على مدى الالتزام بثوابت الدولة المدنية التي تحقق أحلام الناس كافة.
إن التعصب الاعمي الذي تشهده الحياة السياسية اليوم جراء الأزمة السياسية لا يمكن أن يوصل المتعصب الى درجة الزعامة، ولا يمكن أن يحقق الرضا والقبول الذي يصنع الأمن والاستقرار، وقد

تعز.. انسحب المسلحون ولكن!

يوم الخميس ١٥ ديسمبر يقتل مواطنين اثني عشر واصابة أربعة في شارع المغتربين وكذا إطلاق النار على الرائد قائد عبد الرحيم فرحان وعدد من منتسبي اللواء ١٧ يوم الجمعة ١٦ ديسمبر في شارع جمال مما أدى إلى استشهداهم وكذا استشهاد مواطنين اثنين واصابة أربعة آخرين.. وهو ما يؤكد أن تلك الميليشيات لا تزال متواجدة داخل مدينة تعز وتشكل خطراً كبيراً على الأمن والاستقرار والسلم الاجتماعي في المدينة ولذلك يتوجب على قيادات احزاب اللقاء المشترك أن تثبت أنها جادة فعلاً في تحقيق الوفاق الوطني واعادة الهدوء والأمن والاستقرار والطمأنينة لهذه المدينة الطالمة فتعمل بصورة جادة على إنهاء كافة المظاهر المسلحة والزام الميليشيات المسلحة بالعودة الى مناسقاتها التي قدمت منها، أما أن يتم إزالة المتاريس وسحب المسلحين من الشوارع الرئيسية وإيقاؤهم في الشوارع والأحياء والحدارات الخلفية فذلك يكشف عن سوء نية مبيتة، فوجود المسلحين داخل مدينة تعز يعد بمثابة برميل بارود قابل للانفجار في أي لحظة. والمستغرب منه أن المتاريس الموجودة أمام مقر حزب الإصلاح يشاعر جمال لا تزال موجودة وخلفها يتمترس المسلحون وكان قرارات لجنة الشؤون العسكرية وتحقيق الأمن والاستقرار لا تشمل أولئك المسلحين وتلك المتاريس!!

أحمد محمد المليكي
انسحب المسلحون الخارجون عن النظام والقانون من المكاتب والمؤسسات العامة التي كانوا احتلوها في مدينة تعز ومن الشوارع العامة التي كانوا متمرسين فيها وتم إزالة المتاريس وعادت الحياة إلى طبيعتها تدريجياً وعاد الناس يمارسون حياتهم وأعمالهم بصورة طبيعية، ولكن في ظل مخاوف من عودة العناصر المسلحة إلى الأماكن التي انسحبت منها في أي لحظة.. حيث أنهم لا يزالون متواجدين في الأحياء والحدارات التي كانوا قد نصبوا المتاريس فيها ويتجولون بأسلحتهم في الشوارع الخلفية وخصوصاً الروضة وعصيفرة والمسبح والضربة ووادي القاضي، وهو ما يعني أن احزاب اللقاء المشترك التي تتبعها تلك الميليشيات -وخصوصاً حزب الإصلاح والمنشقين من الفرقة- لم يتعاملوا بمصادقية مع مضماني المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية المزممة وقرارات لجنة التهدئة في المحافظة.. ويتضح ذلك جلياً من خلال التصعيد الخطير الذي شهدته المدينة بعد التوقيع على المبادرة والخزوفات المستمرة التي ترتكبها تلك الميليشيات والتي كان آخرها ارتكاب جريمتين منتصف الشهر الماضي حينما أقدمت تلك الميليشيات

اقصاءات بطرق ملتوية

منذ شهر مارس العام المنصرم من الساحات الى المؤسسات الحكومية وذلك للزج ببعض كوادرهم من موظفي تلك المؤسسات لإثارة اللبالب والفوضى داخل المكاتب والقيام باعتصامات والمظاهرات ضد إدارات تلك المؤسسات للإطاحة بالقائمين عليها لتبادر بعض الوزارات بالتنفيذ أي أنها سياسة الإقصاء المنهج بلبوس غير لبوسه، كل ذلك يجري على مرأى ومسمع المجتمع الدولي والسفراء والمراقبين وامام صمت المؤتمر الشعبي العام الذي يبادر الى تطبيق بنود المبادرة الخليجية وعلني استرجع اليوم ما سبق وان اشرت اليه في مقال سابق نشرته صحيفة «الميثاق» أشرت فيه إلى تصريحات باسندوة التي أثارت لغطاً وجدلاً واسعاً في عموم الاوساط، حيث قال بأن تشكيل حكومة وفاق وطني لا تعني المساس بالعمل الثوري وهذه كانت إشارة واضحة إلى أن اللقاء المشترك سيبسلك سبل التصعيد لهذه الاعمال بصورة أخرى الا ان كل تلك الصور

منذ شهر مارس العام المنصرم من الساحات الى المؤسسات الحكومية وذلك للزج ببعض كوادرهم من موظفي تلك المؤسسات لإثارة اللبالب والفوضى داخل المكاتب والقيام باعتصامات والمظاهرات ضد إدارات تلك المؤسسات للإطاحة بالقائمين عليها لتبادر بعض الوزارات بالتنفيذ أي أنها سياسة الإقصاء المنهج بلبوس غير لبوسه، كل ذلك يجري على مرأى ومسمع المجتمع الدولي والسفراء والمراقبين وامام صمت المؤتمر الشعبي العام الذي يبادر الى تطبيق بنود المبادرة الخليجية وعلني استرجع اليوم ما سبق وان اشرت اليه في مقال سابق نشرته صحيفة «الميثاق» أشرت فيه إلى تصريحات باسندوة التي أثارت لغطاً وجدلاً واسعاً في عموم الاوساط، حيث قال بأن تشكيل حكومة وفاق وطني لا تعني المساس بالعمل الثوري وهذه كانت إشارة واضحة إلى أن اللقاء المشترك سيبسلك سبل التصعيد لهذه الاعمال بصورة أخرى الا ان كل تلك الصور



إقبال علي عبدالله

لا تلعبوا بالنار..!!

بعد نحو أربعين يوماً على توقيع المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية المزممة من قبل الاطراف السياسية يظل السؤال مشروعا حول المشهد السياسي والاقتصادي والعسكري والأمني في البلاد؟! وعلى وجه الخصوص فيما يتعلق بتنفيذ المبادرة ونص القرار الدولي رقم (٢٠١٤) بشأن مساعدة بلادنا للخروج من الأزمة التي كادت تداعياتها الخيرية المتصاعدة أن تاكل الأخضر واليابس.. كيف تسير خطوات التنفيذ من قبل الاطراف الموقعة؟!
وجب الإشارة إلى أن المبادرة وآلياتها التنفيذية وقعت في العاصمة السعودية- الرياض- تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وبحضور خليجي ممثلاً بالأمين العام لمجلس التعاون الخليجي إلى جانب سفراء الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن، وممثل الأمين العام للأمم المتحدة، مما يعني أن مراسم التوقيع شهدت حضوراً خليجياً وأوروبياً وأمريكياً، الأمر الذي شكل ضماناً للمبادرة ومتابعة سير تنفيذها ومراقبة من يحاول التهرب من التزاماته في التنفيذ.. هذه الإشارة تشكل جزءاً أساسياً من الاجابة على السؤال الذي يتردد اليوم في أذهان الجميع.

المتابع للمشهد في اليمن منذ التوقيع على المبادرة واليتها التنفيذية سيصلح إلى حقيقة أن المبادرة كشفت الوجه الحقيقي لأحزاب المشترك وما قامت به من افتعال الأزمة بهدف ليس فقط الانقلاب على الشرعية والاستيلاء على السلطة بل تنفيذ مخطط خارجي لتزقيق الوطن وتدمير منجزاته وشق الوحدة الوطنية.. كما ان المبادرة التي كان عدد من قيادات المشترك وفي مقدمتهم حزب الإصلاح وشركاؤه من عناصر ما يسمى تنظيم «القاعدة» الإرهابي يراهنون أن المؤتمر الشعبي العام لن يوقع المبادرة.. فناء توقيع المؤتمر ورئيسه فخامة الرئيس الجمهورية علي عبدالله صالح - حفظه الله ورعاه- ليركب قادة المشترك ومخططاتهم الانقلابية.. ولعله من المفيد ذكره أن المؤتمر الشعبي ومنذ اليوم الأول للتوقيع التزم في تنفيذ آلياته ومنها إيقاف المسيرات والمظاهرات المؤيدة للشريعة وذلك بهدف التهدة وتوفير الأجواء والمناخات المناسبة للجميع في تنفيذ ما نصت عليه المبادرة وعودة الأمن والاستقرار للوطن ورفع المعاناة عن كاهل المواطنين الناتجة عن الأزمة وتدابيرها.

لقد قال فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح في مراسم توقيع المبادرة «إن المهم اليوم ليس التوقيع بل حسن النوايا في التنفيذ»..

ودلت الأيام الأربعين السابقة صحة رؤية فخامة الرئيس، حيث وهذا ما لمسه الجميع وحتى الأشقاء والأصدقاء أن المشترك مازال يلعب بالنار متوهمين أنها لن تحرقهم.. فإخراج الميسرات وتسفيرها بين المحافظات وقطع الطرقات وخلق حالة الفوضى والارباك في العديد من المؤسسات والمرافق الحكومية، ناهيك أن بعض وزراء المشترك في حكومة الوفاق الوطني عملوا على استعادة وإقصاء الكوادر الوطنية إلى جانب دفع بلاطجته من الإصلاح إلى اقتحام عدد من مقرات المؤتمر الشعبي بهدف استفزازه، كما عمل المشترك على أخفا مسؤوليته عن قتل الجنود ورجال الأمن، متناسين أن عليهم اليوم أن يكفوا عن اللعب بالنار قبل أن تحرقهم..

